

## التباين المكاني لمعامل صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة لعام 2023

أ.م.د. ذكري عادل محمود

م.د. نبراس سعدون مطشر

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: صناعة . الحلويات . المعجنات

## الملخص:

الصناعات الغذائية في محافظة ديالى خصوصا في مدينة بعقوبة قديمة يعود تاريخ البعض منها إلى الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي) كالزيتون النباتية، والمشروبات الروحية، وطحن الحبوب الدقيق والخبز والمعجنات ومنتجات الالبان، والدبس، وتعليب التمر، وعصائر الفواكه كالرمان و البرتقال) ثم ظهرت بعدها صناعات أخرى كالمعجنات، وصناعة اللحوم، والفواكه والخضروات المحلية، وصناعة المشروبات الغازية، والمياه المعدنية، وتمثل الصناعات الغذائية إحدى الصناعات التي ارتبطت مع وفرة الإنتاج الزراعي بشقية المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني ضمن منطقة الدراسة، مع وجود المستهلك المحلي ، ناهيك عن عوامل التوطن الأخرى، التي ساهمت في توزيع معامل صناعة المعجنات والحلويات التي تخص موضوع الدراسة ضمن مناطق مدينة بعقوبة والتي استنتجنا انها تتجه نحو سد حاجات السكان المحلية، وقد جاء توزيعها المكاني في الوحدات الإدارية حسب مناطق تركيز السكان مما يشير إلى دور السوق في توزيعها الجغرافي. جاءت مشكلة البحث حول بيان اهم المقومات التي ساهمت في توزيع معامل صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة وما هي كيفية توزيعها المكاني ، خلص البحث الى عدة نتائج منها ، هناك تباين في التوزيع لمعامل الحلويات و المعجنات إلا إن جلها يتجه نحو سد حاجات السكان المحلية ،وقد جاء توزيعها المكاني في الوحدات الإدارية حسب مناطق تركيز السكان مما يشير إلى دور السوق في توزيعها الجغرافي.

المبحث الاول : مفهوم الصناعات الصغيرة واهميتها .

## المقدمة:

أن أهمية التصنيع للغذاء وتوفير المنتجات الغذائية كسلع أساسية تطمح إليه كل الشعوب والبلدان لضمان توفيرها لغرض تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن استيراد المنتجات الغذائية من الخارج، وبذلك تشغل الصناعات الغذائية حيزا كبيرا في النشاط

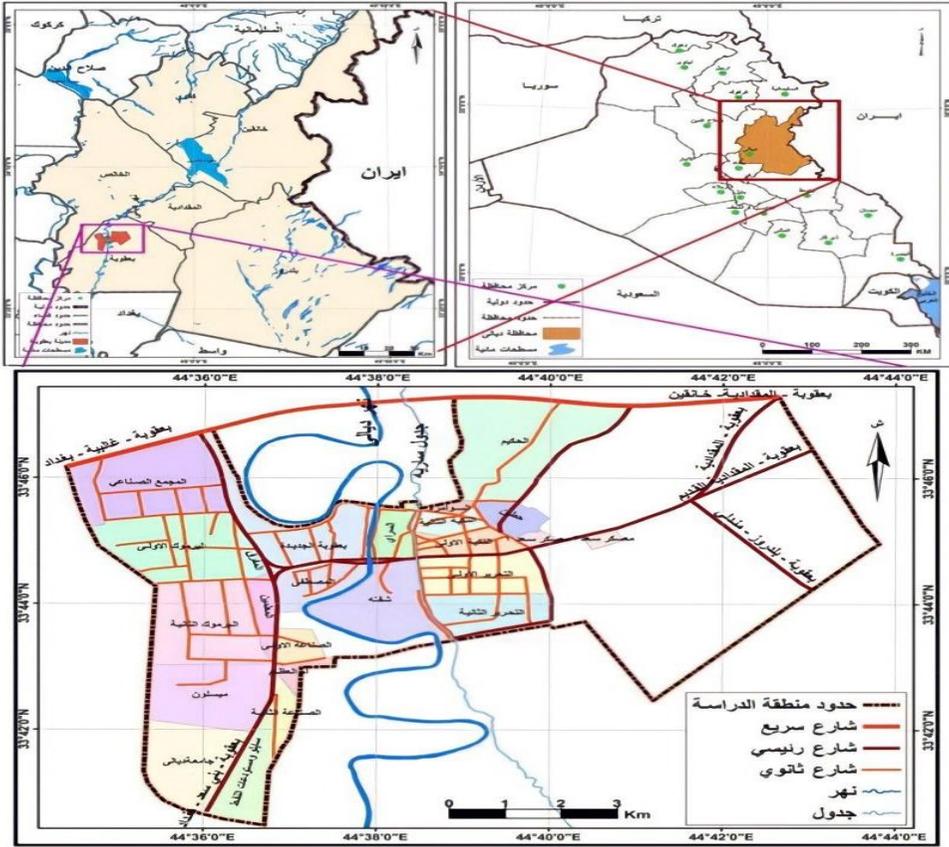
الصناعي، خصوصاً في البلدان النامية بما فيها العراق) سواء على صعيد الناتج الصناعي، أو على صعيد استخدام الأيدي العاملة الصناعية، والصناعات الغذائية من أولى الصناعات التي يتجه التفكير إلى إنشائها، وذلك لسهولة وسرعة تنفيذ مشاريعها ولأهميتها في سد الطلب المحلي على المنتجات من المواد الغذائية المختلفة. وبذلك يتعدى دور الصناعات الغذائية من كونها توفر الغذاء الجيد واللازم لجسم الإنسان ونموه وصحته، لتغطي عدداً كبيراً من الأنشطة الخاصة بتصنيع وتعبئة مواد أولية من أصل نباتي أو حيواني.

المشكلة :- كيف تتوزع معامل صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة ؟

- ماهي العوامل المؤثرة في توزيع معامل صناعة الحلويات والمعجنات في منطقة البحث ؟
- هل هنالك مشاكل تعاني منها معامل صناعة الحلويات والمعجنات المدينة ؟
- فرضية البحث: تتوزع معامل الصناعية الغذائية في مدينة بعقوبة استجابة لتوزيع الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية لاسيما الموارد الزراعية النباتية والحيوانية .
- اهداف البحث : تحليل التوزيع المكاني لمعامل صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة
- كشف العوامل المؤثرة على صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة
- تشخيص المشاكل التي تعاني منها معامل صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة
- حدود البحث: حدود مكانية : تقع المنطقة في محافظة ديالى وهي مركز قضاء بعقوبة، اذ يحدها من الشمال ناحية العبارة ومن الغرب والشمال الغربي قضاء الخالص ومن الجنوب ناحيتي بهرز وبني سعد ومن الشرق قضاء المقدادية ، اما موقعها الفلكي فهي تقع بين دائرتي عرض (33.3 -، 35.6 -) شمالاً ، وخطي طول (44.2- ، 45.6-) شرقاً. خريطة (1)

الحدود الزمانية: التوزيع الجغرافي لصناعة الحلويات والمعجنات في بعقوبة لعام 2023 منهجية البحث: تم الاعتماد في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من دوائر الحكومية و مديرية الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي و التي تدعم تحليل الواقع الصناعي للمواد الغذائية احصائياً

خريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة بعقوبة .



المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على ، محافظة ديالى ، مديرية بلدية بعقوبة شعبة تنظيم المدن خريطة تصميم الاساس لمدينة بعقوبة لسنة 2006 ، 1/500000.

اولاً: مفهوم الصناعات الصغيرة، أهميتها، تصنيفها.

1- مفهوم الصناعات الصغيرة:

تعد الصناعة رافداً من روافد الاقتصاد الوطني كونها تشغل حيزاً كبيراً من قطاعات العمالة من المنشآت الصناعية الكبيرة وصولاً إلى المنشآت الصناعية الصغيرة المتمثلة بالورش والمنشآت التي تنتج البضائع والخدمات الجاهزة المصنعة ونصف المصنعة<sup>(1)</sup>، يمكن تعريف الصناعة بأنها عملية يتم بها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة تصبح معها أكثر نفعاً، وإشباعاً لحاجة الإنسان ورغباته<sup>(2)</sup> والصناعة لغة بالكسر حرفة الصانع أو صنعته والصنعة أو الصناعة هي مفاهيم تعني النشاط الذي يمارسه الإنسان في سبيل كسب

معاشه<sup>(3)</sup> والمفاهيم التي حددت مفهوم الصناعات الصغيرة وكثيرة ومتنوعة، تنوعت حسب وجهات النظر وكذلك باختلاف المعايير أو الأسس الاقتصادية المتبعة في دول العالم بهدف تمييز الصناعات الصغيرة عن الصناعات الأخرى، منها معيار عدد الأيدي العاملة، ورأس المال المستثمر الثابت، والقيمة المضافة وان اختلاف الدول في مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي انعكس بطبيعة الحال على الصناعات الصغيرة من حيث الحجم والقوى العاملة ومستويات الإنتاج وعليه أصبح تحديد مفهوم الصناعات الصغيرة من الموضوعات صعبة التحديد بسبب اختلاف أنظمة الدول.<sup>(4)</sup>

في حين عرفتها "منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)" هي الصناعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل إدارتها بكامل المسؤولية بإبعاها القصيرة والطويلة الأمد<sup>(5)</sup> بينما عرفتها "منظمة العمل الدولي" بأنها وحدات صناعية صغيرة الحجم تتسم بإنتاج سلع وخدمات محلية وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص، بعضها يعتمد العمل من داخل الأسرة وبعضها الآخر يعتمد العمل على عمال مستأجرين وتتميز بأنها ذات إنتاجية ومستوى تقني بسيط برأس مال ثابت<sup>(6)</sup> وفي العراق عرف الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي الصناعات الصغيرة بصورة عامة بالصناعات التي تستخدم اقل من عشرة عمال واستثماراتها من قيمة المكائن والمعدات اقل من مائة ألف دينار عراقي، وتعود ملكيتها إلى القطاع الخاص<sup>(7)</sup> ومن المنطلق أعلاه يمكن القول أن هنالك بعض الصناعات المتداخلة والمتصلة بمفهوم الصناعات الصغيرة منها الصناعات البيئية ويقصد بها الصناعات الصغيرة التي يمارسها أهل الريف أو الحضر مستخدمين مواد أولية محلية لإيجاد منتجات وسلع تسد حاجتهم، أما الصناعات الريفية فتمثل جزءاً من اقتصاد القرية وتتطلب قدرأً ضئيلاً من رأس المال ولا تدخل الآلة والتكنولوجيا في تصنيعها بل تعتمد على الجهود التي يقوم بها من قبل الأفراد في القرية ومن أمثلة هذه الصناعات:

1. صناعة المواد الغذائية: تعد من الصناعات التي تمارس في الريف ولكنها تختلف من منطقة إلى أخرى حسب توفير المادة الأولية التي تدخل في هذه الصناعة ومنها صناعة الألبان، المخللات، الدهون، كبس التمر، الدبس، وغيرها<sup>(8)</sup>، كما ظهر نوع جديد من الصناعات الغذائية وهي الصناعات الغذائية الجاهزة تنتج من الصناعات الغذائية التقليدية كبديل الاقرب للصناعات التقليدية من خلال طريقة تصنيعها او تغليفها<sup>(10)</sup>

2. صناعة المنسوجات والحياسة: تمارس هذه الصناعة بالاعتماد على مادتها الأولية من الصوف والقطن.

3. الصناعات الخشبية: تساهم هذه الصناعات في سد حاجة الريف من السلع الاستهلاكية والإنتاجية فتزود هذه الصناعة الأسواق بالمحاريث والمغازل وغيرها.

4. صناعة الخوص والجريد والقصب: تنتشر صناعتها في الريف نتيجة توفر المواد الأولية اللازمة، منها صناعة الحصران ، المكايس الأطباق والأسرة والكراسي والأقفاس<sup>(11)</sup> تصنيف الصناعات الصغيرة:

إن النشاط الصناعي بصورة عامة يضم أنواعاً مختلفة من الصناعات الصغيرة والتي تختلف في موادها الأولية وطرائق إنتاجها وطبيعة استخدامات منتجاتها كما تختلف في حجمها وطاقاتها وحاجاتها إلى مصادر الطاقة والوقود وغيرها، ومما تقدم لقد وضعت تصنيف عديدة للصناعة وفقاً لأغراض مختلفة، لا إن دليل النشاط الاقتصادي (SIC) الذي اعتماده واخذ الصفة الدولية ، ويقسم النشاطات الاقتصادية إلى الأقسام الآتي:-

1- قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات.

2- قطاع صناعة المنسوجات والألبسة والجلود.

3- قطاع صناعة منتجات الخشب.

4- صناعة الورق والطباعة والنشر

5- قطاع صناعة التعدين اللافلزية (الإنشائية).

6- صناعة المنتجات المعدنية (عدا المكائن).

7- صناعات تحويلية أخرى<sup>(12)</sup>

2- أهمية الصناعات الصغيرة:

تكتسب الصناعات الصغيرة أهميتها من تدعيم بنية الاقتصاد الإقليمي و تحفيز نمو قطاعاته المختلفة، ويمكن الإشارة إلى أهمية هذه الصناعات بما ذكره فريدمان اذ فسر جوهر الصناعات الصغيرة بكل ما تتمتع به من مرونة وديناميكية في التجديد والتحديث واستمرار المنافسة التي تنعكس آثارها في السوق وتحسين نوعية المنتج إضافة إلى تجديد أساليب الإنتاج<sup>(13)</sup> ، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة بالنقاط الآتية:

1. مواجهة التحديات لضمان الأسواق الكافية لاستيعاب السلع الجديدة فهي المصدر الرئيس للأفكار والاختراعات كما تتحمل المجازفة<sup>(14)</sup>

2. تساعد على تقليل التفاوت الإقليمي وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة وخدمة الأسواق التي لا تغري الصناعات الكبيرة على التوطن بالقرب منها
3. توفر سلعاً وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود التي تسعى للحصول عليها بأسعار رخصيه نسبياً تتفق مع قدراتها المحلية.
4. تعبئة المدخرات المحلية وتنمية المهارات البشرية وبذلك يمكن اعتبارها مصدراً مهماً للتكوين الرأسمالي والمهارات ومختبراً لنشاطات في صناعات جديدة<sup>(15)</sup>
5. تساعد الصناعات الصغيرة مع الصناعات الأخرى من خلال دعمها في توزيع منتجاتها الصناعية وإمدادها بمستلزمات الإنتاج وتصنيع بعض مكوناتها وإجراء العمليات الإنتاجية لذا فهي من الصناعات المكتملة.
6. تظهر أهميتها بصورة غير مباشرة من خلال زيادة رأس المال الاجتماعي فضلاً عن تحقيق درجات من المنافسة بين الوحدات الإنتاجية والخدمية والعمرائية
7. تغيير الأوضاع المتردية وفق سبيل ونظريات تهدف إلى زيادة الإنتاج الإجمالي للسكان بما يساعد على تحقيق التنمية فضلاً عن ترسيخ الاقتصاد الوطني لقدراتها العالية على مواجهة الأزمات والتقلبات الاقتصادية والسياسية التي يتعرض لها البلد.
8. توفير فرص العمل لبعض الفئات غير المؤهلة للانضمام في المنشآت الصناعية الكبيرة وخاصة الشباب النازحين من الريف إلى المدنية، كما تخلق روح المبادرة والإبداع المتواصل إذا أثبتت نجاحاً فهي ركيزة أساسية في تدعيم دور القطاع الخاص في النشاط الصناعي.
9. أحداث حركة نمو في الإقليم والمواقع التي تعاني من تباطؤ في نموها الاقتصادي والاجتماعي مما تبيئ الكثير من المنافع والمزايا للمناطق القائمة بالقرب منها.
10. دورها المهم في محاربة الفقر واحتواؤها الآثار الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول<sup>(16)</sup>
11. قدرتها على التكيف في المناطق النائية الأمر الذي يمكنها من الحد من ظاهرة البطالة الريفية والهجرة من الريف إلى المدينة عن طريق تثبيت السكان في أماكن إقامتهم الأصلية.
12. تساعد الصناعات الصغيرة على تعزيز الاستقلال الاقتصادي لكونها تعتمد على الموارد والإمكانات المحلية المتاحة ولا تستورد إلا نسبة قليلة من مدخلات الإنتاج.

13- تخدم هدف العدالة في توزيع الدخل فحاجتها إلى إمكانات استثمارية متواضعة سيسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع الدخل إلى تلك الصناعات، وهذا الأمر سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة<sup>(17)</sup>

المبحث الثاني : العوامل الطبيعية والبشرية المؤثر في صناعة الحلويات والمعجنات في مدينة بعقوبة

اولا : العوامل الجغرافية الطبيعية

1- الموقع : تعني دراسة الموقع الجغرافي بيان مركز المدينة وعلاقتها بالنسبة إلى المناطق التي تحيط بها خارج حدودها المعمورة إذ أن لكل مدينة علاقات تربطها اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً. مع المناطق الأخرى<sup>(18)</sup> ، وقد عدّه بيرجر ((Burger)) قلب الجغرافية ويقصد به الموقع الفلكي بالنسبة إلى خطوط الطول ودوائر العرض ، أو الموقع الجغرافي الفعال (أي على الأرض) ، وللموقع تأثير كبير على حجم أي مدينة وعلى نشاط سكانها الاقتصادي<sup>(19)</sup> فهو العامل الذي يتحكم إلى حد كبير في نمو المدينة ويساعد على تغير وظائفها<sup>(20)</sup> لذلك فان هنالك علاقة وثيقة بين الموقع الجغرافي وأهمية المدينة أو وظيفتها أو الغاية التي أنشئت من اجلها ، كما يُعد أهم العوامل المؤثرة في صناعات الحلويات و المعجنات لمدينة بعقوبة ، يتضح من الخارطة (1) إن مدينة بعقوبة تقع فلكياً بين دائرتي عرض ( 33<sup>-</sup> 39<sup>-</sup> ، 33<sup>-</sup> ، 47<sup>-</sup> ) شمالاً وخطي طول (44<sup>-</sup> ، 35<sup>-</sup> ، 44<sup>-</sup> ، 40<sup>-</sup> ) شرقاً ، وهي تحتل الجزء الشمالي من قضاء بعقوبة هذا القضاء الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالى إحدى محافظات العراق الوسطى في جزئه الشرقي والتي تحاذيها الحدود العراقية - الإيرانية شرقاً ، مما يميز مدينة بعقوبة بقربها من المراكز التجارية التي تعتمد بالدرجة الاساس على انتاج معام الحلويات و المعجنات وكذلك قربها من النواحي التابعة لها، اضافة الى ذلك فان هذه المعامل تحتاج الى كميات كبيرة من الطحين بالدرجة الاساس ، كذلك إن أهمية موقع مدينة بعقوبة قد انعكس على الكثافة السكانية مما سبب زيادة الطلب على هكذا منتجات .

2- المناخ: هو احد العوامل الطبيعية التي تترك بصماتها واضحة على مكونات البيئة الحضرية كالمعامل و المصانع وبالتالي تحدد خواص البيئة الحضرية الملائمة لتأدية وظائفها من خلال استعانة المصمم الحضري بالخواص المكانية بما فيها المناخ، وتعد درجات الحرارة اهم عناصر المناخ فهي تمارس تأثيراً مباشراً على عناصر النظام الحيوي بل وتؤثر على بقية العناصر المناخية الاخرى<sup>(21)</sup> ، وتتميز منطقة الدراسة بمناخ قاري حار جاف ذات صيف طويل يمتد مدة خمسة

اشهر وهي (أيار و حزيران و تموز و آب و أيلول) وتسجل فيها أعلى معدلات الحرارة الشهرية ، فبلغت في تموز (33.8 ، 35.1) م في محطتي الخالص وبغداد على التوالي ، أما في الشتاء فيتمثل بالشهور الباردة الثلاث وهي (كانون الأول و كانون الثاني و شباط ) ، إذ تنخفض درجات الحرارة إلى اقل معدلاتها فتصل إلى (9.4 ، 9.9) م في شهر كانون الثاني في كل من محطتي الخالص وبغداد على التوالي، أما الفصلان المعتدلان فهما الربيع الذي يظهر في شهري آذار ونيسان بمعدلات حرارية شهرية هي (9 ، 14 ، 4 ، 21) م لمحطة الخالص و (15.6 ، 20.6) م لمحطة بغداد على التوالي كما هو واضح من الجدول (1)

الجدول (1) المعدلات الشهرية و السنوية لدرجات الحرارة في محطتي الخالص وبغداد 2022

| الشهر         | محطة الخالص (م) | محطة بغداد (م) |
|---------------|-----------------|----------------|
| كانون الثاني  | 9.4             | 9.9            |
| شباط          | 10.9            | 11.8           |
| آذار          | 14.9            | 15.6           |
| نيسان         | 21.4            | 20.6           |
| مايس          | 24.5            | 28.7           |
| حزيران        | 31.6            | 32.5           |
| تموز          | 33.8            | 35.1           |
| آب            | 33              | 34.5           |
| أيلول         | 28.7            | 30.2           |
| تشرين الأول   | 23.2            | 24.5           |
| تشرين الثاني  | 15.8            | 16.5           |
| كانون الأول   | 10.7            | 11.4           |
| المعدل السنوي | 21.5            | 22.6           |

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية ، قسم المناخ ، جداول غير منشورة لعام 2022.  
4- الموارد المائية : الماء عصب الحياة وأحد الأساسيات الطبيعية لوجود المستوطنات البشرية في أي موضع . من الملاحظ إن المستوطنات الحضرية في العراق تمتد على شكل محاور رئيسة تسير في الغالب مع امتداد الأنهار ، مما يشير إلى أهمية هذه الأنهار في إيجاد هذه المستوطنات وتوزيعها وتطورها من مستوطنات ريفية إلى أخرى حضرية<sup>(22)</sup>.

يُعد نهر ديالى وجدول سارية مصدرين رئيسيين للمياه في بعقوبة نظراً لقلّة الأمطار وموسميتهما وقد استغلا في أرواء البساتين وتجهيز المدينة بالمياه الصالحة للأغراض المدنية إن

تتضافر عاملي التربة الخصبة وتوفر مياه الانهار قد أوجد قاعدة أساسية لقيام النشاط الصناعي الذي تتميز به مناطق المدينة والذي يمكن أن يعمل في رفع المستوى الاقتصادي للسكان إذا ما اقترن بشبكة نقل متكاملة حضرياً وإقليمياً ، لكن الجانب السلبي لوجود الأنهار هو أنها تعيق الاتصال بين شقي المدينة الذي يكلف إيصالها مع بعضها بناء الجسور التي تحتاج إلى تكاليف باهضة<sup>(23)</sup> ، التي إذا ما قل عددها تسبب صعوبة الانتقال بين الجانبين ، وتترك أثراً سلبياً والتقاطعات القريبة منها أو المؤدية إليها<sup>(24)</sup> ، فيسبب صعوبة الوصول الى معامل الحلويات و المعجنات التي تتواجد في احياء بعيدة .

ثانيا: العوامل البشرية : ان أي زيادة في حجم السكان ونمو المراكز الحضرية يقابله في الجانب الآخر الزيادة على الطلب المحلي على الحلويات والمعجنات التي تنتجها معامل الحلويات و المعجنات ، وبغية تقديم ما يحتاجونه من الخدمات الأساسية والتي من ضمنها صناعة الحلويات ، لكي ينهض الانسان بأعبائه الاقتصادية وتأمين حاجته من وباقي الاستعمالات الاخرى<sup>(25)</sup>

1- الكثافة السكانية:-هي معدل ما يصيب الكيلو متر المربع من الاشخاص الواحد لمنطقة محددة من الأرض ، مهما صغرت أو كبرت وان حدود هذه المناطق أما ان تكون حدود ادارية (كالنواحي والاقضية والمحافظات) ، أو مناطق جغرافية تختلف في صفاتها الطبيعية والبشرية ، وكلما كانت المنطقة صغيرة أو متجانسة المظهر الجغرافي يعطي معدل كثافتها مفهوماً ادق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الاخرى ، ونادراً ما يحدث هذه التجانس بدرجة كاملة<sup>(26)</sup> ، وفي تعريفٍ اخر المقصود بالكثافة هي ايجاد معدل عدد الأشخاص الذين يسكنون في وحدة المساحة (كم<sup>2</sup>) ، وهذا ناتج عن عدة عوامل منها نمط انتشار السكان أو وجود بعض المحددات لنوعية الأنشطة التي يمارسها السكان . وبناءً على ذلك فأن لدراسة الكثافة السكانية في المدن أهمية كبيرة لما يشكله توزيعها من تباين في التجمعات السكانية ضمن احيائها المختلفة ، وان الكثافة السكانية وتركزها في أي منطقة تعد مؤشراً مهماً للمختصين والمهتمين في التخطيط الحضري لتوزيع وإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تتبناها المدينة<sup>(27)</sup> ، ومن ثم ترتيبها بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة جغرافية متميزة . بلغ عدد سكان مدينة بعقوبة (345311) نسمة ، حيث بلغت الكثافة السكانية لمدينة بعقوبة المرتبة الاولى وبنسبة (59.5 نسمة / كم<sup>2</sup>) . الجدول رقم (2) الجدول (2) الكثافة السكانية لمدينة بعقوبة نسمة / كم<sup>2</sup>

| الوحدة الإدارية | عدد السكان | المساحة كم <sup>2</sup> | الكثافة العامة            |
|-----------------|------------|-------------------------|---------------------------|
| مدينة بعقوبة    | 345311     | 580                     | 59.5 نسمة/كم <sup>2</sup> |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة ديالى ، تقديرات عام 2023 .

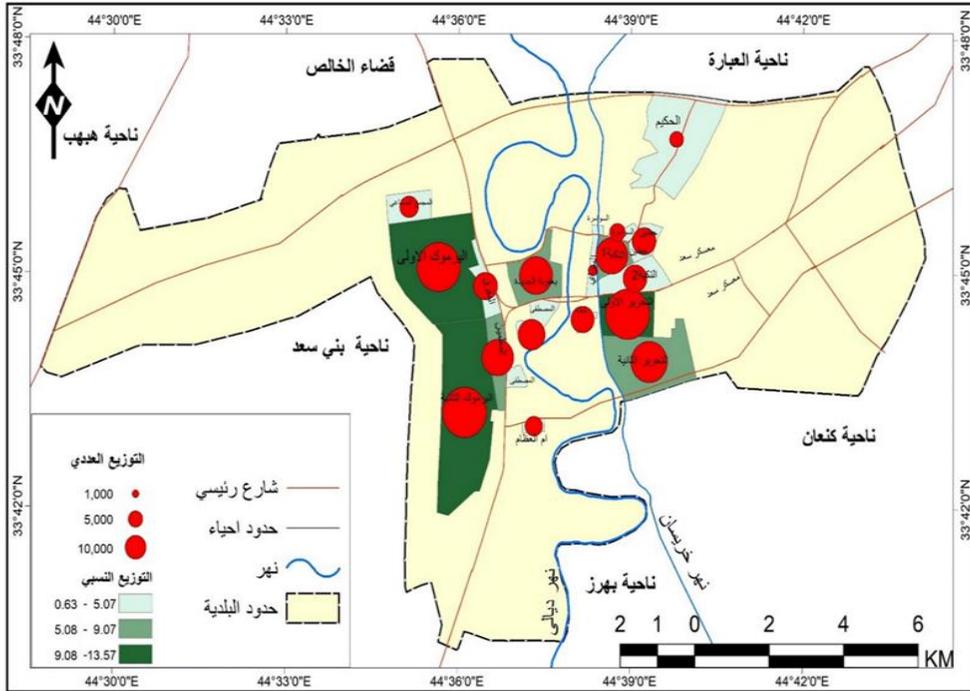
التوزيع العددي و النسبي لسكان مدينة بعقوبة: ان دراسة التوزيع السكاني ضمن الحيز المكاني، يمثل ظاهرة جغرافية لما لها من ارتباط مكاني قوي، وقد أظهر الجغرافيون اهتماماً خاصاً بدراسة التوزيع المكاني للسكان ، يقصد بالتوزيع العددي، اعداد سكان المتواجدين في منطقة جغرافية محددة، وفي وقت معين، والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني<sup>(28)</sup> تمثل مدينة بعقوبة احتوائها على (18) حي سكني ويبلغ عدد سكان المدينة ( 336293 نسمة موزعة بنسب مختلف على احياء المدينة ، ويتضح من خلال جدول (3) إن هناك وجود تباين مكاني في توزيع أعداد السكان ونسبتهم بين أحياء مدينة بعقوبة مما يعني تركيز هذه المراكز في أحياء معينة وإفتقار الأحياء الأخرى لها لعدم توفر الشروط اللازمة لإقامة هذه المراكز، إذ جاء حي التحرير الأولى بالمرتبة الأولى من حيث عدد السكان وبلغ عدد السكان فيه (45663) نسمة وفق تقديرات عام (2023) وبنسبة (13.57%)، في حين جاء حي اليرموك الثانية بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد السكان فيه (44962) نسمة، وبنسبة (13.36%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حي اليرموك الأولى وبلغ عدد السكان فيه (43849) نسمة وبنسبة (13.03%) أما حي السراي فجاء بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد السكان، وبلغ عدد السكان فيه (2131) نسمة وبنسبة (0.63%). خريطة (2) الجدول (3) التوزيع العددي و النسبي لسكان مدينة بعقوبة لعام 2023

| إسم الحي        | تقديرات السكان لعام 2023 (نسمة) | النسبة المئوية % |
|-----------------|---------------------------------|------------------|
| التحرير الأولى  | 45663                           | 13.57            |
| اليرموك الثانية | 44962                           | 13.36            |
| اليرموك الأولى  | 43849                           | 13.03            |
| التحرير الثانية | 30524                           | 9.07             |
| بعقوبة الجديدة  | 25640                           | 7.62             |
| التكية الأولى   | 24178                           | 7.18             |
| حي المعلمين     | 23592                           | 7.01             |
| حي المصطفى      | 17071                           | 5.07             |
| التكية الثانية  | 13720                           | 4.07             |
| حي المفرق       | 13578                           | 4.03             |
| حي حطين         | 13212                           | 3.92             |
| حي شفتة         | 12428                           | 3.69             |
| المجمع الصناعي  | 8163                            | 2.42             |
| إم العظام       | 7111                            | 2.11             |

|      |        |             |
|------|--------|-------------|
| 1.75 | 5893   | حي السوامرة |
| 1.36 | 4588   | حي الحكيم   |
| 0.63 | 2131   | حي السراي   |
| 100% | 336293 | المجموع     |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على تقديرات سكان مديرية احصاء ديالى 2023 .

خريطة (2) التوزيع العددي للسكان في مدينة بعقوبة بحسب الأحياء السكنية 2023



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي لمعامل الحلويات في مدينة بعقوبة

اولا : عدد معامل الحلويات في مدينة بعقوبة

يتضح من الجدول (4) خريطة (3) ان توزيع معامل الحلويات ومساحتها في مدينة بعقوبة لا يتماشى مع توزيع كثافة السكان لاسباب اهمها اقتصادية وتجارية حيث تتركز بصورة خاصة في الاحياء التي تحتل الوظيفة التجارية نسبة كبيرة من مساحتها ضمن استعمالات الارض فيها ويأتي بالمرتبة الاولى حي التكية الاولى كونها تحتل الجزء الاكبر من منطقة الاعمال المركزية في المدينة ويضم (28.9%) بواقع (20) معمل ثم يأتي بعدها بالمرتبة الثانية حي بعقوبة الجديدة بنسبة (15.9%) بواقع (11) معمل والسبب يعود الى انتشار المطاعم فيه و المراكز التجارية،

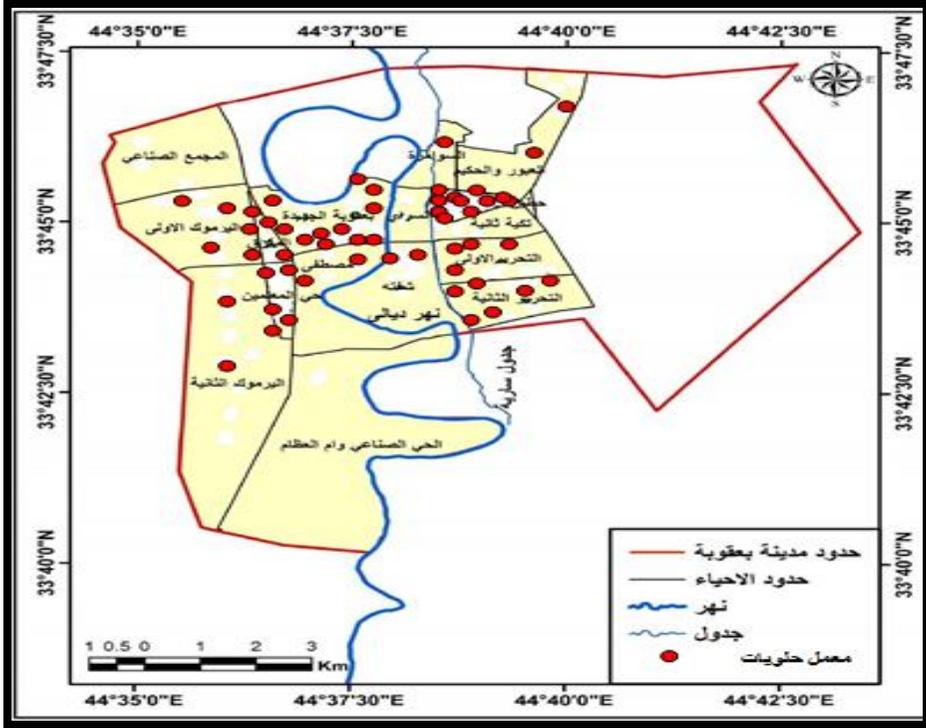
وجاء حي التحرير الثانية بنسبه قدرها (8.6%) بواقع (6) معامل وذلك بسبب ارتفاع عدد السكان فمهما وجاءت في المرتبة الاخيرة لمعامل الحلويات في حي السوامرة بنسبة (1.4%) بواقع معمل واحد .

جدول (4) عدد معامل الحلويات في مدينة بعقوبة لعام 2023

| ت  | اسم العي      | عدد المعامل | النسبة المئوية % |
|----|---------------|-------------|------------------|
| 1  | التكية الاولى | 20          | 28.9             |
| 2  | بعقوبة جديدة  | 11          | 15.9             |
| 3  | تحرير الثانية | 6           | 8.6              |
| 4  | المعلمين      | 5           | 7.2              |
| 5  | تحرير الاولى  | 5           | 7.2              |
| 6  | المفرق        | 5           | 7.2              |
| 7  | يرموك الاولى  | 3           | 4.3              |
| 8  | حطين          | 3           | 4.3              |
| 9  | المصطفى       | 2           | 2.8              |
| 10 | شفته          | 2           | 2.8              |
| 11 | يرموك الثانية | 2           | 2.8              |
| 12 | السراي        | 2           | 2.8              |
| 13 | الحكيم        | 2           | 2.8              |
| 14 | السوامرة      | 1           | 1.4              |
|    | المجموع       | 69          | 100              |

المصدر: من عمل الباحث مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، بيانات غير منشورة ، 2018

## خريطة (3) التوزيع المكاني لمعامل الحلويات في مدينة بعقوبة



المصدر : نبراس سعدون مطشر و رجاء خليل احمد، التباين المكاني لتوزيع افران صناعة الصمون في مدينة بعقوبة لعام 2017 ، مجلة ديالى ، العدد 81 ، 2019 ، ص519  
ثانيا : عدد العمال في معامل الحلويات و المعجنات :

يعمل في مجال صناعة الحلويات و المعجنات (386) عاملا حيث يتوزعون بشكل غير منتظم على معامل الحلويات و المعجنات في مدينة بعقوبة ف جاء بالمرتبة الاولى حي التكية الاولى بنسبة (27.9%) وبالمرتبة الثانية معامل حي بعقوبة الجديدة بنسبة قدرها (17%) اما بالمرتبة الثالثة فكانت للمعامل الواقعة في حي التحرير الثانية وبنسبة قدرها (7.7%) وجاءت في المرتبة الاخيرة للمعامل الواقعة في حي السوامرة بنسبة (1%) . جدول (5)

الجدول (5) عدد العمال في معامل الحلويات في مدينة بعقوبة لعام 2023

| ت | اسم الحي      | عدد العاملين | النسبة المئوية % |
|---|---------------|--------------|------------------|
| 1 | التكية الاولى | 108          | 27.9             |
| 2 | بعقوبة جديدة  | 66           | 17               |

|    |               |     |     |
|----|---------------|-----|-----|
| 3  | تحرير الثانية | 30  | 7.7 |
| 4  | المعلمين      | 25  | 6.4 |
| 5  | تحرير الاولى  | 30  | 7.7 |
| 6  | المفرق        | 25  | 6.4 |
| 7  | يرموك الاولى  | 30  | 7.7 |
| 8  | حطين          | 21  | 5.4 |
| 9  | المصطفى       | 20  | 5.1 |
| 10 | شفتة          | 8   | 2   |
| 11 | يرموك الثانية | 24  | 6.2 |
| 12 | السراي        | 9   | 2.3 |
| 13 | الحكيم        | 12  | 3.1 |
| 14 | السوامرة      | 4   | 1   |
|    | المجموع       | 386 | 100 |

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، بيانات غير منشورة ، 2018

ثالثا: المساحة التي تحتلها معامل الحلويات في مدينة بعقوبة بلغت المساحة الكلية لمعامل الحلويات في مدينة بعقوبة (2م7875) موزعين على احياء المدينة حيث بلغت نسبة حي التكية الاولى (15.2%) بالمرتبة الاولى بعدها حي بعقوبة الجديدة بنسبة (11.4%) بالمرتبة الثانية ، بينما بلغت مساحة المعامل في حي السوامرة (1.3%) . جدول (6)

جدول (6) مساحة معامل الحلويات في مدينة بعقوبة لعام 2023

| ت | اسم الحي      | مساحة المعمل م2 | النسبة المئوية % |
|---|---------------|-----------------|------------------|
| 1 | التكية الاولى | 1200            | 15.2             |
| 2 | بعقوبة جديدة  | 900             | 11.4             |
| 3 | تحرير الثانية | 600             | 7.6              |
| 4 | المعلمين      | 550             | 6.9              |
| 5 | تحرير الاولى  | 620             | 7.8              |
| 6 | المفرق        | 495             | 6.2              |
| 7 | يرموك الاولى  | 620             | 7.8              |
| 8 | حطين          | 260             | 3.3              |
| 9 | المصطفى       | 450             | 5.7              |

|     |      |               |    |
|-----|------|---------------|----|
| 5.7 | 450  | شفتة          | 10 |
| 10  | 820  | يرموك الثانية | 11 |
| 2.1 | 170  | السراي        | 12 |
| 2.2 | 180  | الحكيم        | 13 |
| 1.3 | 110  | السوامرة      | 14 |
|     | 7875 | المجموع       |    |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، بيانات غير منشورة ، 2018

رابعا : كميات انتاج معامل الحلويات في احياء مدينة بعقوبة بلغت كمية انتاج معامل الحلويات في مدينة بعقوبة (109468) كيلو غرام ، بالمرتبة الاولى حي التكية حيث بلغت نسبتها (23.4%) وبالمرتبة الثانية بعقوبة الجديدة حيث بلغت نسبتها (15%) وذلك لعدة اسباب تاتي في مقدمتها موقع الافران من المنطقة التجارية والشوارع التجارية و المطاعم المنتشرة في احياء عديدة من المدينة لذا ياتي حي التكية في المرتبة الاولى لكونه يحوي على الجزء الاكبر من منطقة الاعمال المركزية حيث تزداد القوة الشرائية المرتفعة في هذه الاحياء وكذلك انتعاش السوق و طرق النقل وبالمرتبة الاخيرة لمعامل الحلويات الواقعة في حي السوامرة بنسبة قدرها (0.9%) من كمية الانتاج الكلية . جدول (7)

جدول (7) كميات انتاج معامل الحلويات في مدينة بعقوبة لعام 2023

| ت  | اسم الحي      | كمية الانتاج \ كيلو | %    |
|----|---------------|---------------------|------|
| 1  | التكية الاولى | 25716               | 23.4 |
| 2  | بعقوبة جديدة  | 16452               | 15   |
| 3  | تحرير الثانية | 6150                | 5.6  |
| 4  | المعلمين      | 9930                | 9    |
| 5  | تحرير الاولى  | 6000                | 5.4  |
| 6  | المفرق        | 6696                | 6.1  |
| 7  | يرموك الاولى  | 6160                | 5.6  |
| 8  | حطين          | 3300                | 3    |
| 9  | المصطفى       | 5970                | 5.4  |
| 10 | شفتة          | 7296                | 6.6  |
| 11 | يرموك الثانية | 9660                | 8.8  |
| 12 | السراي        | 2928                | 2.6  |

|     |        |          |    |
|-----|--------|----------|----|
| 1.9 | 2160   | الحكيم   | 13 |
| 0.9 | 1050   | السوامرة | 14 |
| 100 | 109468 | المجموع  |    |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، بيانات غير منشورة ، 2018

المبحث الرابع : المشاكل و المعوقات لصناعة الحلويات في مدينة بعقوبة .

1- ارتفاع اسعار الوقود : اذ تعد هذه المشكلة من اكبر المشكلات التي تواجهها معامل الحلويات وخاصة ارتفاع اسعار شرائه في موسم الشتاء وذلك بسبب عدم كفاية كمية الوقود التي تقدمها الدولة للمعامل مما يؤدي الى توجه اصحاب الافران نحو الاسواق لشرائه بأسعار مرتفعة لسد النقص الحاصل منه .

2- ارتفاع اسعار المواد الخام تعد من اهم المشكلات التي تعانيها معامل الحلويات و المعجنات في المدينة هي ارتفاع اسعار الطحين المستورد الرائج في الاسواق بدلا من المواد الخام المحلية مما ادى الى اجبار اصحاب المعامل لشراء الطحين الصفر باسعار مرتفعة تصل الى 50 الف دينار للكيس من اجل ديمومة عمل المعامل

3- وجود تنافس بين منتاجاتها و المنتجات المستوردة وضعف طاقة الانتاج من جانب اخر و تعاني من قصر المسافة بين معمل واخر اذ لاتزيد على 100م في بعض المناطق التجارية والسكنية كحي المعلمين و السوق القديم في التكية وهذا ينعكس على القدرة الشرائية وضعف الطلب فضلا عن تلوث الهواء بالغازات و الشوائب الناتجة منها اذ يوجد معيار بيئي يحدد المسافة بين توزيع معامل صناعة الحلويات في مدينة بعقوبة وهو ان تكون المسافة بحدود (150 – 200م) بين معمل واخر للحلويات و المعجنات <sup>(29)</sup> لذا نجد ان مدينة بعقوبة غير مطابقة للمعيار البيئي الصناعي في بعض احيائه بحدود 57 معمل وخاصة في حي المعلمين و التكية الاولى وبعقوبة الجديدة بسبب قصر المسافة بين المعامل وضيق المساحات المخصصة .

4- ارتفاع اسعار الايجارات يعد اساسا للمشكلات التي تعانيها افران الصمون في مدينة بعقوبة بسبب ارتفاع اسعار ايجار المحلات و الاراضي التي تقام عليها المعامل وذلك بسبب ازدياد استهلاك واستخدام الاراضي وازدياد الطلب عليها داخل مدينة بعقوبة وخاصة المنطقة التجارية .

الخاتمة : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- 1- هناك تباين في التوزيع لمعامل الحلويات و المعجنات إلا إن جلها يتجه نحو سد حاجات السكان المحلية ،وقد جاء توزيعها المكاني في الوحدات الإدارية حسب مناطق تركيز السكان مما يشير إلى دور السوق في توزيعها الجغرافي.
- 2- لم تستثمر بعد العديد من الإمكانيات المتاحة للاستثمار في القطاع الصناعي مما يبرئ فرص استثمارية في نمو القطاع الصناعي بمنطقة الدراسة.
- 3- حققت صناعات الحلويات و المعجنات تقدماً كبيراً اذ استحوذت من عدد المعامل والعاملين ( 69 معمل ) و ( 386 عامل)، مما أشارت الى تزايد أهميتها على مستوى مدينة بعقوبة وإمكانية تطويرها في المحافظة.
- 4- أن قيمة الإنتاج لمعامل الحلويات و المعجنات بلغت (109468 كيلو \ ساعة ) مما يشير الى الأهمية الاقتصادية المستقبلية.

التوصيات :

- 1- تشجيع المصرف الصناعي على تقديم القروض اللازمة الى أصحاب معامل الحلويات و المعجنات لزيادة دورهم في العملية التنموية مع ضرورة تأكيد خفض نسبة الفائدة المفروضة على قيمة القروض.
- 2- زيادة فاعلية هذه الصناعات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها لزيادة دورها في عملية التنمية الاقتصادية ، فضلاً عن تحسين شروط العمل عن طريق زيادة الوعي الاستثمار.
- 3- تحقيق نوع من التوازن المكاني لمعامل الحلويات و المعجنات في مدينة بعقوبة والحد من تركزها في مناطق محددة من احياء المدينة وذلك عن طريق ترحيل قسم من تلك الصناعات من أجل التخفيف من العبء المكاني الواقع على كاهل تلك الاحياء .
- 4- زيادة الاتصال مع مراكز البحث العلمي حيث تبدو الحاجة ماسة إلى تطوير البحث العلمي في مجال التصنيع سواء في مجال تأمين المادة الأولية المناسبة أو من حيث اختيار الطرق التكنولوجية الملائمة للوصول إلى أفضل انتاج

الهوامش :-

- 1- امجد عبد المهدي، محمود يوسف عقلة، دراسات في الجغرافية الاقتصادية، الطبعة الأولى، الأردن، دار صفاء، 2011، ص6.3

- 2- انتصار رضا حسوني، الحرف الصناعية في مركز قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، 2003، ص 11.
- 3- مهند ياسين محمد، "الصناعات الحرفية وأثارها على الاقتصاد المحلي"، بحث منشور، جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، 2010، ص 9.
- انتصار رضا حسوني، مصدر سابق، ص 12.
- 5- مراد فالح مراد، الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2008، ص 10.
- 6- يسرى عبد الرحمن حسوني، الصناعات الصغيرة في البلدان العربية تنميتها ومشاكل تمويلها"، جامعة الملك فهد، المعهد العربي الإسلامي، 2000، ص 10.
- 7- - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المنشآت الصناعية الصغيرة لعام 2007، بيانات غير منشورة.
- 8- نوار عبد الغني يوسف، الصناعات الحرفية الريفية ودورها في التنمية المكانية دراسة تحليله للصناعات الحرفية الريفية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، 1997، ص 8.
- 9- ذكرى عادل محمود، التحليل المكاني للصناعات اليدوية في مدينة بعقوبة، مجلة اكليل للدراسات الانسانية، العدد الرابع عشر، 2023، ص 1470.
- 10- نوار عبد الغني يوسف، مصدر سابق، ص 8.
- 11- محمد أزهر السماك، الجغرافية الصناعية من منظور معاصر، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر، 2006، ص 50.
- 12- هاشم محمد صالح، جغرافية الصناعة، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي، الأردن، عمان، 2013، ص 64.
- 13- المصدر نفسه، ص 65.
- 14- حسين عبد المطلب الإسراج، "تعزيز تنافسية المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في ظل اقتصاد المعرفة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، العدد التاسع عشر، الدنمارك، 2005، ص 15.
- 15- حسين عبد المطلب الإسراج، مصدر سابق، ص 16.
- 16- ميساء حبيب سلمان، الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل إستراتيجية التنمية، رسالة ماجستير (منشورة)، الأكاديمية العربية بالدنمارك، كلية علوم الاقتصاد، 2009، ص 17
- 17- عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، طبع مكتب بغداد، 1973 م، ص 37.
- 18- امال حمدان، جغرافية المدن، دار غريب للطباعة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، بدون تاريخ، ص 427
- 19- عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية العمران، دار النهضة العربية، بيروت، 1973 م، ص 70.
- 20- رقية احمد جاسم، التحليل تلمكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي 1997 و 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2015.

- 21- عدنان كريم كهار ، وعبد الكريم غلاس كريم ، التباين الزمني لمؤشرات بايومناخية مختارة في محافظة بغداد ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، المجلد 195 – العدد 3 – جزء 2 ، 2024 ، ص 1062 .
- 22- عباس فاضل السعدي، النمو الحضري وخصائصه الجغرافية في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد 45 لسنة 1999م، ص 213 . 23- موسى خميس ، خصائص التوطن الصناعي في الأردن ، مجلة التنمية الصناعية ، الأردن ، عدد 22 ، 1989 ، ص 42
- 23- عادل عبد الله خطاب ، اثر استعمالات الأرض على الحركة والنقل في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 22 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1988م ، ص 24
- 24- نزار نعمان عبد الله ، خطة مقترحة للنقل ضمن محور باب الشرقي – باب المعظم في بغداد ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1978م ، ص 21 .
- 25- عبد الحسن زيني و آخرون ، الاحصاء السكاني ، ط1 ، دار المعرفة ، 1980 ص 135 .
- 26- هدي الصحاف ، الموارد المائية في العراق صيانتها من التلوث ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 .
- 27- صباح محمود محمد ، التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى ، اطروحة دكتوراه ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، 1976 ، ص 33
- 29- حسن علي نجم الجبوري ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى ( 1987 – 1997 ) أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2006. ص16
- 29 - وزارة البيئة ، مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، المعايير البيئية بيانات غير منشورة ، 2018
- المصادر : اولاً: الكتب
- 1- حسوني ، يسرى عبد الرحمن ، الصناعات الصغيرة في البلدان العربية تنميتها ومشاكل تمويلها "، جامعة الملك فهد، المعهد العربي الإسلامي، 2000
- 2- حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، طبع مكتب بغداد ، 1973م
- 3- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، دار غريب للطباعة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، بدون تاريخ
- 4- زيني ، عبد الحسن و آخرون ، الاحصاء السكاني ، ط1 ، دار المعرفة ، 1980
- 5- السماك، محمد أزهر ، الجغرافية الصناعية من منظور معاصر، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر، 2006
- 6- صالح ، هاشم محمد ، جغرافية الصناعة ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجمع العربي ،الأردن. عمان ، 2013
- 7- الصحاف ، مهدي ، الموارد المائية في العراق صيانتها من التلوث ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 .
- 8- المهدي، امجد عبد ، محمود يوسف عقلة، دراسات في الجغرافية الاقتصادية، الطبعة الأولى، الأردن، دار صفاء، 2011
- 9- وهيبة ، عبد الفتاح محمد ، جغرافية العمران ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973م
- ثانياً: الرسائل و الاطاريح
- 1- جاسم ، رقية احمد ، التحليل تلمكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي 1997 و 2013 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2015

- 2- الجبوري ، حسن علي نجم ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى (1987- 1997) أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2006 .
- 3- حاجم ، محمد يوسف ، توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى ، 2015 ، غير منشور .
- 4- حسوني، انتصار رضا ، الحرف الصناعية في مركز قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 2003
- 5- سلمان، ميساء حبيب ، الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل إستراتيجية التنمية، رسالة ماجستير (منشورة)، الأكاديمية العربية بالدنمارك، كلية علوم الاقتصاد، 2009
- 6- الشبلوي ، سلى عبد الرزاق ، الصناعات الغذائية في منطقة الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة بغداد ، 1998 ، غير منشور
- 7- عبد الله ، نزار نعمان ، خطة مقترحة للنقل ضمن محور باب الشرقي - باب المعظم في بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1978م
- 8- محمد ، صباح محمود ، التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى ، اطروحة دكتوراه ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، 1976
- 9- مراد ، مراد فالح ، الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداره والاقتصاد، 2008.
- 10- مطشر ، نبراس سعدون و رجاء خليل احمد ، التباين المكاني لتوزيع افران صناعة الصمون في مدينة بعقوبة لعام 2017 ، مجلة ديالى ، العدد 81 ، 2019
- 11- يوسف، نوار عبد الغني ،الصناعات الحرفية الريفية ودورها في التنمية المكانية دراسة تحليله للصناعات الحرفية الريفية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، 1997
- ثالثا: الدوريات و المجلات
- 1- الإسراج، حسين عبد المطلب، "تعزيز تنافسية المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في ظل اقتصاد المعرفة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، العدد التاسع عشر، الدنمارك، 2005
- 2- خطاب ، عادل عبد الله ، اثر استعمالات الأرض على الحركة والنقل في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 22 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1988م
- 3- خميس ، موسى ، خصائص التوطن الصناعي في الاردن ، مجلة التنمية الصناعية ، الاردن ، عدد 22 ، 1989
- 4- السعدي، عباس فاضل، النمو الحضري وخصائصه الجغرافية في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد 45 لسنة 1999م

- 5- كهار ، عدنان كريم، و كريم ، عبد الكريم علاس، التباين الزمني لمؤشرات بايومناخية مختارة في محافظة بغداد ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، المجلد 195 – العدد 3 – جزء 2 ، 2024، ص 1062.
- 6- محمد، مهند ياسين، "الصناعات الحرفية وأثارها على الاقتصاد المحلي"، بحث منشور، جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، 2010
- 7- محمود ، ذكري عادل، التحليل المكاني للصناعات اليدوية في مدينة بعقوبة ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، العدد الرابع عشر ، 2023،
- 8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المنشآت الصناعية الصغيرة لعام 2007، بيانات غير منشورة.
- 9- وزارة البيئة ، مديرية بيئة ديالى ، شعبة الصناعات الغذائية ، المعايير البيئية ببيانات غير منشورة ، 2018
- المصادر العربية باللغة الانكليزية
- 1-Hassouni, Yusra Abdul Rahman, Small Industries in Arab Countries: Their Development and Financing Problems, King Fahd University, Arab Islamic Institute, 2000
- 2-Hussein, Abdul Razzaq Abbas, Urban Geography, Baghdad Office Printing, 1973
- 3-Hamdan, Jamal, Urban Geography, Dar Gharib Printing, Alam Al-Kutub Publishing, Cairo, undated
- 4-Zini, Abdul Hassan and others, Population Statistics, 1st ed., Dar Al-Ma'rifa, 1980
- 5-Al-Sammak, Muhammad Azhar, Industrial Geography from a Contemporary Perspective, 1st ed., Amman, Safa Printing and Publishing House, 2006
- 6-Saleh, Hashim Muhammad, Industrial Geography, 1st ed., Arab Academy Library, Amman, Jordan, 2013
- 7-Al-Sahhaf, Mahdi, Water Resources in Iraq: Protecting Them from Pollution, Dar Al-Hurriyah Printing House, Baghdad, 1976
- 8-Al-Mahdi, Amjad Abdul, Mahmoud Yousef Aqla, Studies in Economic Geography, First Edition, Jordan, Safa Publishing House, 2011
- 9-Waheeba, Abdul Fattah Muhammad, Urban Geography, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1973
- Second: Theses and Dissertations
- 1-Jassim, Ruqayya Ahmad, Spatial Analysis of the Population Structure of Diyala Governorate for the Years 1997 and 2013, Unpublished Master's Thesis, University of Diyala, College of Education for Humanities, 2015
- 2-Al-Jubouri, Hassan Ali Najm, Spatial Variation of the Rural Population in Diyala Governorate (1987–1997), Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2006

- 3Hajim, Muhammad Yousef, Distribution of Large-Scale Food Industries in Diyala Governorate, Master's Thesis submitted to the Council of the College of Education for Humanities, University of Diyala, 2015, Unpublished
- 4Hassouni, Intisar Reda, Industrial Crafts in the Center of Al-Kadhimiya District, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education, 2003
- 5Salman, Maysaa Habib, The Developmental Impact of Small Projects Funded under the Development Strategy, Master's Thesis (published), Arab Academy of Denmark, College of Economics, 2009
- 6Al-Shablawi, Salma Abdul Razzaq, Food Industries in the Middle Euphrates Region, PhD thesis submitted to the Council of the College of Arts, University of Baghdad, 1998, unpublished
- 7Abdullah, Nizar Noman, A Proposed Transportation Plan within the Bab Al-Sharqi - Bab Al-Muadham Axis in Baghdad, Master's Thesis (unpublished), submitted to the Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 1978
- 8Muhammad, Sabah Mahmoud, Spatial Analysis of Industrial Sites in Greater Baghdad, PhD thesis, Al-Rashad Press, Baghdad, 1976
- 9Murad, Murad Faleh, Industries Small and Medium Enterprises and Their Role in Addressing Unemployment in Iraq, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad, College of Administration and Economics, 2008
- 10Mutasher, Nibras Saadoun, and Raja Khalil Ahmed, Spatial Variation in the Distribution of Bread Ovens in Baqubah City in 2017, Diyala Journal, Issue 81, 2019
- 11Yousef, Nawar Abdul Ghani, Rural Handicrafts and Their Role in Spatial Development: An Analytical Study of Rural Handicrafts in Nineveh Governorate, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad, Higher Institute of Urban and Regional Planning, 1997
- Third: Periodicals and Magazines
- 1Al-Israj, Hussein Abdul Muttalib, "Enhancing the Competitiveness of Small and Medium Industrial Enterprises in a Knowledge Economy," Arab Open Academy Journal, Issue 19, Denmark, 2005
- 2Khattab, Adel Abdullah, "The Impact of Land Use on Mobility and Transportation in the City of Baghdad," Journal of the Iraqi Geographical Society, Issue 22, Al-Ani Press Baghdad, 1988
- 3Khamis, Musa, "Characteristics of Industrial Settlement in Jordan," Industrial Development Journal, Jordan, Issue 22, 1989

- 4Al-Saadi, Abbas Fadhel, "Urban Growth and its Geographical Characteristics in Iraq," Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 45, 1999
- 5Kahar, Adnan Karim, and Karim, Abdul Karim Alas, "Temporal Variation of Selected Bioclimatic Indicators in Baghdad Governorate," Iklil Journal of Humanities Studies, Volume 5, Issue 3, Part 2, 2024, p. 1062
- 6Muhammad, Muhannad Yassin, "Crafts and Their Impact on the Local Economy," Published Research, University of Baghdad, Higher Institute of Urban and Regional Planning, 2010
- 7Mahmoud, Dhikra Adel, "Spatial Analysis of Handicrafts in the City of Baqubah," Iklil Journal of Humanities Studies, Issue 14, 2023
- 8Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Organization for Industrial Statistics and Information Technology, Small Industrial Establishments Report 2007, unpublished data.
- 9Ministry of Environment, Diyala Environment Directorate, Food Industries Division, Environmental Standards, unpublished data, 2018

**Spatial variation of confectionery and pastry factories in Baqubah city in 2023****Dr. Nibras sadoon mutashar**College of Education for Human Sciences  
University of Diyala[nibrassadoon@gmail.com](mailto:nibrassadoon@gmail.com)**Assist Prof. Dr. Thikra adel mahmood**College of Education for Human Sciences  
University of Diyala[Thakra.adal@gmail.com](mailto:Thakra.adal@gmail.com)**Keywords:** Industry . Sweets . Pastries**Summary:**

The food industries in Diyala Governorate, especially in the city of Baqubah, are old, some of which date back to the thirties and forties of the last century (such as vegetable oils, alcoholic beverages, grinding grains, flour, bread, pastries, dairy products, molasses, date canning, and fruit juices such as pomegranates and oranges). Then other industries appeared, such as pastries, the meat industry, local fruits and vegetables, the manufacture of soft drinks, and mineral water. The food industry represents one of the industries that are associated with the abundance of agricultural production, both agricultural crops and animal production, within the study area, with the presence of the local consumer, not to mention other settlement factors, which contributed to the distribution of pastry and sweets factories related to the subject of the study within the areas of Baqubah city, which we concluded are heading towards meeting the needs of the local population. Their spatial distribution in the administrative units came according to the areas of population concentration, which indicates the role of the market in their geographical distribution

The research problem came about stating the most important components that contributed to the distribution of confectionery and pastry factories in the city of Baqubah and how they are distributed spatially. The research concluded with several results, including: There is a variation in the distribution of confectionery and pastry factories, but most of them are directed towards meeting the needs of the local population, and their spatial distribution in the administrative units came according to the areas of population concentration, which indicates the role of the market in their geographical distribution.